

## 41- تأملات في سورة الإسراء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اي المشركين فكانوا احيانا يستمعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يستمعون لقراءاته - 00:00:00

ثم بعد استمعاهم يتناجون فيما بينهم فماذا يقولون؟ اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. يقولون هذا ساحر وهذا كاهن وهذا مجنون نعوذ بالله من ذلك. ويقولون هذه اساطير الاولين - 00:00:31

تملي عليه بكرة واصيلا. كل هذا تكذيبا بالقرآن العظيم انظر كيف ضربوا لك الامثال. فضلوا عندما ضربوا هذه الامثال الباطلة البعيدة عن صواب وال بعيدة عن الحق قد ضلوا. فضلوا فلا يستطيعون سبيلا الى - 00:00:58

معرفة طريق الله والى اتباع اوامر الله والى السبيل المستقيم الصحيح ومن جملة ضلالهم وقالوا ائنا كنا عظاما ورفاة ائنا لمبعوثون خلقا جديدا يعني عندما نموت ونكون بعد برهة عظام ورفات - 00:01:27

ائنا لمبعوثون خلقا جديدا في يوم القيمة قل كونوا حجارة او حديدا. هذا ردا عليهم. او خلقا مما يكبر في صدوركم سوى روى الحديد فسيكونون من يعيدهنا مرة اخرى قل الذي فطركم اول مرة - 00:01:58

الذي خلقكم اول مرة قادر على ماذا؟ على اعادتكم. والله المثل الاعلى بل هو اهون علي سبحانه وتعالى فللله المثل الاعلى الذي صنع طائرة القادم على ان يصنعها مرة ثانية. هذا فيبني ادم. فكيف بالله الذي - 00:02:24

وما تصنعون سبحانه وتعالى خلقكم وما تعملون. وفي الحديث الذي خرجه البخاري في كتابه خلق افعال العباد ان الله خالق كل صانع وصنعته او كما قال عليه الصلاة والسلام ولذا قال هنا - 00:02:50

فسيقولون من يعيدهنا قل الذي فطركم اول مرة. وقال جل وعلا وضرب لنا مثلا ونبي قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق - 00:03:14

اليم جل وعلا فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو؟ متى هذا يميلون اليك رؤوسهم ويقول امة هذا. قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده. وتطnoon ان لبئتم الا قليلا - 00:03:34

يقولون ما لبتنا غير ماذا؟ غير ساعة. نعم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه يقول التي هي احسن ليس نقول الحسن فقط بل نقول ماذا؟ الاحسن. نعم لعل الشيخ سالم ينتبه ليس فقط نقول الحسن بل - 00:04:02

الذي هو احسن ان الشيطان ينزع بينهم بسبب ان الشيطان ينزع بينهم يوسم لهم يعني يكتب الامر في قلوبهم وفي حتى يقع بينهم ماذا؟ العداوة والخصام والقتال والمقاتلة. نعم. وهذا شخص - 00:04:28

ولعل الشيخ بندر ينتبه لان لهم هذه القضية هذا شخص تخاصم مع زوجته فهي خلص ابتنستعد تأخذ ماذا؟ ابتاخذ ثيابها وبتصلح الشنطة نعم حتى تخرج من بيتها نعم فقال لها ماذا تفعلين يا حبيبي؟ قالت لا بصلاح الشنطة. وهذه طبعا مهداة للشيخ اسماعيل خاصة. نعم. بالإضافة الى - 00:04:54

الشيخ بندر فقال بصلاح الشنطة. فالكلمة الطيبة صدقة. نعم صدقة. نعم. كما قال الاستاذ ابو بكر انه تؤثر نعم تأثيرا بليغا. نسأل الله ان يرزقنا الكلام الجميل والحسن. يا كريم يا رب العرش العظيم. امين - 00:05:26

ان الشيطان ينزع بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا عدو وعداوته ماذا؟ بينة. نعم هذا عداوة بينة ظاهرة واضحة ربكم اعلم بكم جل وعلا اعلم ما في قلوبكم من الایمان واليقين او خلاف ذلك - 00:05:47

ولذا قال والله اعلم ايها يرحمكم او ان يشاء يعذبكم. وما ارسلناك عليهم وكيلا الله عز وجل هو الوكيل. وربك اعلم بمن في السماوات والارض. نعم جل وعلا. ولقد تفضلنا بعض النبئين على بعض واتين داود زبورا. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:06:16

عامين - 00:06:46